Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لاتنتظر الآتى ·· هو ينتظرك ··

ـ ومتى ألقاه ؟

ـ حين تدق الساعة ويحين الوقت ··

ـ ناشدتك أن تدعوه ·· تعبت ·· تعبت ··

ـ وأنا أيضا أنتظره ··

ـ كلمه ·· ناد عليه ·· هاأنذا فى منتصف الوحشة ، فى منتصف اليأس ، فى منتصف ···

ـ واأسفاه ·· أحببت الموت ·· أحببت الموت ··

ـ لأنى أحببت العيش وعشت ·· انك لاتعرفنى ··

ـ بل أعرفك وأعرف سر كلامك والصمت · كنت رفيقك فى الليل الموحش ، صاحبك وتابع ظلك ، حامل قلمك ، صندوق متاعبك وهمك ، كم نادمتك ، عاتبتك ، سافرت على مركبك ، سبحت على الأمواج ، غرقت· أعرفك وأرسم صورتك كما أنت : «جبهتك المشرقة الصلبة ، عيناك المتعبتان الطيبتان ، كفاك المتكلمتان وعيناك الصامتتان تنيران وتنطفئان، مشيتك المرهقة المتماسكة كمشية جندى بين قتالين مريرين » ·

ـ ألقى الجندى المتعب أسلحته ·· علقه الزمن الوغد من الساقين وشيب جرحه · قطع أوصال الحاضر والماضى ·

ـ أولاتؤمن بالمستقبل ؟

ـ «بل انى أخشاه لأنى أومن به ـ أوشك أحيانا أن ألحظه لحظ العين · ولهذا فأنا أبصره ملتفا فى غيم أسود» ·

ـ والحرية ؟

ـ هل عشت لشىء غير الحرية ؟ هل جدت بدمعى الا كى أسقى شجرتها الذهبية ؟

هل فجر فيك الغضب فبحت بما أمليت عليك سوى ايمانى بالمستقبل والحرية ؟ لكن المستقبل حلم قدلا أشهده ، والحرية شط قد لا أرسو فيه ··

ـ فى منتصف الوحشة يولد طفل الحلم · فى منتصف الظلم يضىء سراج العدل ويحكم · فى منتصف اليأس يجىء القادم بعدى ···

ـ أم فى منتصف الموت ؟